[535] منتفج (1) الجنبين: إذا افتخر بما ليس فيه (2)، وظاهر المقام التشبيه بالبعير. وقال ابن الاثير: كنى به (3) عن التعاظم والخيلاء (4)، قال: ويروى نافخا - بالخاء المعجمة (5) - أي منتفخا مستعدا (6) لان يعمل عمله من الشر (7)، والظاهر على هذه الرواية أن المراد كثرة الاكل. والنثيل: الروث - بالفتح (8) -، والمعتلف - بالفتح - موضع الاعتلاف، وهو اكل الدابة العلف.. (9) أي كان همه الاكل والرجع كالبهائم، وقد مر تفسير ما في رواية الصدوق رحمه ا (10). قال في القاموس: النثيل - بالفتح والكسر (11) - وعاء قضيب البعير.. أو القضيب نفسه (12)، والخضم: الاكل بجميع الفم ويقابله القضم.. أي باطراف الاسنان (13). وقال في النهاية - في حديث علي عليه السلام (14) -: فقام معه بنو أبيه (15) _____ (1) في (س): منتفخ. (2) قال في القاموس 1 / 210: النفاج: المتكبر كالمنتفج.. وتنفج: افتخر بأكثر مما عنده. وقال في المصباح المنير 2 / 324: نفج الانسان - من باب قتل - فخر بما ليس عنده فهو نفاج. (3) أي بقوله عليه السلام: نافجا حضنيه. (4) النهاية 5 / 89. (5) لا توجد: بالخاء المعجمة، في المصدر. (6) في المصدر: منتفخ مستعد، وكلاهما بالرافع. (7) النهاية 5 / 90. (8) صرح به في مجمع البحرين 5 / 477، والصحاح 5 / 1825. (9) جاء في لسان العرب 9 / 256، وتاج العروس 6 / 205. (10) في صفحة: 503 من هذا المجلد. (11) في (س): بالكسر، فحسب. (12) القاموس 3 / 344، باختلاف يسير. (13) كما في مجمع البحرين 6 / 59، والصحاح 5 / 1913 و 2013. (14) في المصدر: الترضية، بدلا من: التسليم. (15) في النهاية: بنو أمية، بدلا من: بنو أبيه. _____